

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

قوله تبارك وتعالى معنى هذا الدرس الجديد الليلة ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ليس عليكم هذا نفي جناح يعني حرج او اثم لا اثم ولا حرج عليكم - [00:00:00](#)

ان تبتغوا ان تطلبوا فضلا من ربكم الفضل من الله عز وجل هو كل نعمة ينعمها الله عز وجل على العباد هذا فضل من الله عز وجل ويامتن عليك بها سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

وفضله سبحانه وتعالى عظيم وواسع لا حدود له ولن يدخل كما مر معنا احد الجنة الا بفضل الله ورحمته مهما اوتى من العمل واوتي من العلم فان ذلك لن يدخله الجنة الا ان يامتن الله عز وجل عليه بفضله ورحمته - [00:00:46](#)

ان يدخله الجنة ان تبتغوا فضلا من ربكم كانوا في الجاهلية يترجحون او كانوا بالاحرى كانوا يبيعون ويشترون فيه مواسم الحج يبيعون ويشترون في مواسم الحج يكثرون من التجارة في هذا - [00:01:10](#)

فاما جاء الاسلام ترجعوا ولذلك جاء في صحيح الامام البخاري عن طريق سفيان ابن عيينة رحمه الله عن عمر ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان عكاظ - [00:01:40](#)

آذو المجاز ومن جنة وذو المجاز كانت اسواقا في الجاهلية يبيعون فيها فلما كان الاسلام ترجعوا او تأثروا خافوا من الوقوع في الاثم - [00:02:06](#)

ان يتاجروا في هذه الاسواق في موسم الحج فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام او انتظر صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليه الوحي فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [00:02:37](#)

زاد ابن عباس قال في موسم الحج هكذا قال بعضهم قال انها قراءة شاذة وال الصحيح انها ليست قراءة بل هي ايش؟ تفسير. تفسير هي تفسير وليس قراءة ولم يقرأ بها في صلاته ولا في الآيات بل هي تفسير منه - [00:02:59](#)

لان الآيات الان تتكلم عن الحج. وهم كانوا يترجحون من ايش؟ من التجارة في مواسم الحج فقال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم متى فسرها ابن عباس قال في مواسم الحج - [00:03:22](#)

اما في غير موسم الحج لا احد لا احد يترجح من هذا وهذا كما قلت لكم في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم طيب على هذا يجوز للمسلم ان يتاجر - [00:03:38](#)

وان يبيع ويشتري في موسم الحج. ولكن لا يشغله ذلك عن طاعة الله عز وجل الاتيان بالاركان والواجبات والمستحبات طيب ويستطيع المسلم ان يبيع ويشتري وهو يذكر الله تعالى ثم قال تعالى فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:03:55](#)

فاذا افظتم اي رجعتم من حيث بدأتم فاذا افظتم اي رجعتم من حيث بدأتم من عرفات جاء في الاثار ان جبريل عليه السلام كان يصطحب ابراهيم معه يعلمه المناسك فلما جاء - [00:04:20](#)

عند موقع عرفات الموجودة الان قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرفتوا هكذا قال طيب وبعض العلماء قال ان جبريل هو الذي قال له عرفت قال عرفت فعرف هذا المكان انه من المشاعر - [00:04:55](#)

وعرفات هل هي من الحل او من الحرم يوسف جزء منها في الحل وجزء منها في الحرم وبين الجزء اللي منها في الحرم نتوقف عرفات. في الحل. نعم. طيب صحيح في الحل - [00:05:14](#)

عرفات في الحل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طيب من في الحلول في الحرم ها وش رايكم؟ منه في الحرم طيب نحرتها هنا ومني كلها النحر هل يجوز خارج الحرم بالنسبة للهدي؟ ما يجوز. لا بد - [00:05:36](#)

ثم محلها الى البيت العتيق طيب مزدلفة ابا يزيد من الحلو ولا من الحرم مزدلفة وفي قول ثاني القول الثاني في الحرم في الحرم [هذا قولان ايه هي المشار الحرام؟ من الحرم - 00:06:04](#)

من الحرم اما عرفات فهي من الحلم طيب عندنا الان مني من الحرم ومزدلفة ايش؟ من الحوض من الحرم تستطعون ان تحفظوا [العلم بهذه الطريقة تقول مثلا مني لكثرة ما يمني فيها من الدماء - 00:06:26](#)

في حرف ايش الميم الياس كذلك؟ طيب اذا فيها حرف الميم حرم مزدلفة. نعم كذلك مين؟ ميم. اذا من الحرم. طيب وادي محسر [ايظا الحرم عرفة هل فيها ميم اذا اخرجها من الحرم قل من الحل - 00:06:49](#)

يقول للحافظ النووي رحمة الله عندما قالوا ان المسلم ينبغي له ان يدخل مكة من اعلاها كذا يخرج من مكة على الصامت ويخرج [من مكة من اسفلها ما هي ماذا يقول رحمة الله؟ يقول افتح - 00:07:18](#)

وادخل وهم واخرج ما عرفته افتح يقول كذا وهم هدى وابعد افتح الفتحة مثل فتحة الباب وادخل ما عرفتم آآقول آآحسان بن ثابت رضي الله عنه عدلت بنيتي ان لم تروها - [00:07:47](#)

ها كثير نعى موعدها تدعوا وانا طبعا منع من الصرف قال الله تعالى فاذا من عرفات الافاضة هنا ايش رجعتم من حيث بدأتم [رجعت من عرفات الى حيث بدأتم فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:08:13](#)

المشعر الحرام هو مزدلفة وقال بعض العلماء الذي ينبغي للمسلم ان يقف عند قرآن الجبل المعروفة ومزدلفة تقع بين جبلين تقع بين [الجبلين والافاضة من عرفة عبر مأذمين. يعني طرقيين ظيقين من عرفة الى الى مزدلفة - 00:08:36](#)

هذا المأذمان ليس من مزدلفة يعني هذان الطريقان ليسا من مزدلفة بينما مزدلفة من الجبل الى جبل من الجبل الى الجبل طيب [فاذكروا الله عند المشعر الحرام المشعر الاحرام هو مزدلفة - 00:08:59](#)

ويطلق عليه ايضا جمع يطلق عليه جمع لان الحجاج يجتمعون فيه اذكروا الله تعالى عند المشعر الحرام وسيأتي ان شاء الله باذن الله [الكلام على اه الوقوف بعرفة ومزدلفة ومنها - 00:09:24](#)

والتفريق بينها ان شاء الله. بعد ما ننتهي من الاية اول ايتها يقول تبارك وتعالى فاذكروا الله عند مشعر الحرام متى يكون الذكر عند [المشعر الحرام اذا قدم الى مزدلفة من عرفة - 00:09:45](#)

صلى المغرب والعشاء جمعا نقول ويقصر العشاء الجواب نعم يقصر العشاء يقصر العشاء هذا في عموم الحجاج اهل مكة ذكروني [علي ابين لكم هذا. سواء في مني او مزدلفة او عرفة - 00:10:02](#)

ذكروني طيب يذكر الله تعالى بعد ما ينام في مزدلفة بعد صلاة العشاء هل يوتر او لا يوتر الجواب يوتر هل ثبت عن النبي صلى الله [عليه وسلم انه اوتر تلك الليلة - 00:10:22](#)

الجواب الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يدع الوتر مطلقا لا ليلة الاظحى ولا ليلة الفطر ولا غيرهما من الليالي. ما [يترك وتر صلى الله عليه وسلم. اما بخصوصها فلم يرد - 00:10:41](#)

لان الاصل هو الفعل وليس الترك بالنسبة للوتر لكن اذا اشتكى ومرض صلى الله عليه وسلم ولم يستطع قيام الليل لانه يصلي من [النهار ثنتي عشرة ركعة عليه الصلاة والسلام - 00:11:00](#)

قال تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اذا صلى الفجر متى صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم؟ صلاتها في اول وقتها ثم جلس [في مكانه يذكر الله تعالى مستقبلا القبلة عليه الصلاة والسلام - 00:11:13](#)

يذكر الله يثنى على الله من تسبيح وتهليل وتحميد وتکبیر ودعاء طيب فبقي صلى الله عليه وسلم الى قبل طلوع الشمس حتى اسفر

جدا عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك - 00:11:30

افاظ من المشعر الحرام قبل طلوع الشمس واتجه الى منى لجمرة العقبة ولكن ما وصلها الا بعد طلوع الشمس لا شك لانه عندما انطلق من مزدلفة كان الوقت قد اسفر جدا - 00:11:54

خالف اهل الجاهلية ماذا كانوا يصنعون اذا كانوا من الحمس فانهم يبقون في مزدلفة ولا يخرجون الى عرفة فيخرجون الى عرفة الحمس من هم الحمس قريش ما كان من قريش - 00:12:14

يعني من ابناء اخوائهم ومن كان حليفا لقريش مثل خزاعة وما اشبه ذلك وكتانة هؤلاء لا يخرجون الى عرفة. يقولون عرفة من الحلم. ونحن اهل الحرم. نحن اهل الله اهل الحرم. فلا يخرجون. هذا القول باطل - 00:12:39

ابطله الاسلام فكانوا اذا بقوا او اذا بقوا في جمع يعني في مزدلفة يجلسون الى طلوع الشمس. ماذا يقولون اشرق خبير هو احد الجبلين الذين تقع بينهما مزدلفة اشرق خبير - 00:12:57

جاء في روایة لكن فيها نظر كيما نغير ينتظرون اشراق الشمس ولكن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم فدافعوا قبل شروق الشمس عليه الصلاة والسلام واتجه الى جمرة العقبة الجمرة الكبرى - 00:13:20

قال تعالى تذكر الله عند المشعل الحرام اذا تصلي الفجر في مزدلفة وتذكر الله تعالى هل هذا الحكم عام لكل احد الجواب هذا الحكم عام في كل الاقویاء في كل الاقویاء - 00:13:40

من رجال ونساء واما الضعف الضعف من الرجال والنساء او الصبيان فانه يباح لهم ان يدفعوا من مزدلفة لرمي جمرة العقبة بليل قال بعضهم بعد منتصف الليل وهذا رأي اكثر الفقهاء - 00:13:59

واما السنة فتدل على انه بعد غروب القمر يعني بعد منتصف الليل بوقت طويل وليس بمجرد منتصف الليل لكن اكثر الناس اليوم يعملون برأي بعض الفقهاء الذين قالوا بهذا اذا الضعفاء يدفعون متى؟ يدفعون - 00:14:22

بعد غروب القمر من ليلة جمع يجوز لهم ذلك رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الصالحين اذكروا الله تعالى - 00:14:44

الذكر يشمل قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والحوقلة طيب ويشمل الاستغفار واذكروا الله كما هداكم الله تعالى ذكركم ذكركم بالهداية اذكركم بها وهداكم ما دام ان الله تعالى هداكم - 00:15:01

اذكروه واكثروا من ذكره وشكرا على ان هداكم سبحانه وتعالى كما يقول الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا طيب فلولا هداية الله عز وجل لك - 00:15:31

لا تستطيع ان تهتدي ولا مثقال ذرة يقول سبحانه وتعالى في الحديث القدسي الذي خرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلكم ضال - 00:15:55

الا من هديته فاستهدوني اطلبوا الهداية مني اما ان الانسان يظن بضعفه او يظن انه له حول وقوه لان يهتدي بدون هداية الله له لا يمكن هذا لا يمكن - 00:16:11

حتى الرسل عليهم الصلاة والسلام لولا هداية الله عز وجل ما اهتدوا طيب لولا هداية الله تبارك وتعالى ما اهتدوا فدائما سل الله تعالى الهداية. يقول قائل فعلا هل هذا - 00:16:37

يؤخذ منهم انا في كل صلاة نقول اهدانا الصراط المستقيم الجواب نعم اي هداية نطلب من الله العلم والعمى نحن بها حاجة للعلم والعمل هل فيه انسان كمل في علمه - 00:16:54

ايش؟ ما يمكن طيب وما اوتitem من العلم الا قليلا سواء في علم الشرع او في علم الواقع والكون والطبيعة التي خلقها الله عز وجل - 00:17:12

اذا تسأل الله تعالى هداية العلم هل كل من تعلم عمل بكل علمه الله المستعان. لا لا بل ينقص يعني عليه من العمل الكثير ولذلك قيل الخليل ابن احمد الفراهيدي البصري رحمه الله تعالى وهو شيخ سيبويه - 00:17:28

رحمة الله على الجميع قيل له عن العلم والعمل استغرب هذا الكلام وقال اليك علمي خذ علمي ولا تنظر الى عملي ينفعك علمي ولا يغرك تقصيرني اليك علمي ولا تنظر الى عملي ونسبة الى غيرها ايضا ينفعك علمي وينفعك علمي - [00:17:54](#) ولا يضرك تقصيرني.انا لو قصرت فيه جانب من الجواب انت خذ العلم طيب بالدليل والعلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليل يستويان واذكروه كما هداكم نسأل الله عز وجل - [00:18:24](#)

ان يهدينا واياكم سواء الصراط وان يثبتنا واياكم لو قال قائل ان قول الله تعالى اهدا الصراط المستقيم يعني ثبتنا على الصلاة طيب نقول بل اهدا لنا بحاجة الى الهدایة قبل الثبات - [00:18:41](#)

اولا نهدي ثم نسأل الله الثبات يقول طيب الان نحن مهتدون الى الاسلام. نقول هل انت عرفت كل ما يتعلق بالعلم والدين؟ الجواب لا. اذا تسأل الله تعالى الهدایة. هل انت عملت بكل علم تعلمت؟ الجواب لا. اذا تسأل الله تعالى ان يعينك على العمل الصالح يقول وان كنتم من قبله طيب قال بعض العلماء وان كنتم من قبله لمن الصالحين ان كنتم يقول قد كنتم - [00:19:21](#)

من قبله من قبل هداية الله عز وجل لكم لمن الصالحين وبعض العلماء قال وان كنتم من قبله لمن الصالحين قال اللام هنا معناها الا الا طيب الا من الصالحين - [00:19:45](#)

ان كنتم ما قبله الا من الظالحين يقول مثل قوله تعالى ان انت الا ما انت الا نذير ما انت الا نذير طيب وكلما القولين صحيح ولا تعارض بينهما - [00:20:07](#)

كل انسان قبل هداية الله له قهوة من الظالحين لولا هديت الله تعالى له لبقي فيه طيب ما رأيكم ما الفرق بين الضلال واذا نطقناها بالظاء خالد وش رايكم الظلال ضد الظل بالضلال الان الذي معناه الضلال اللي هو - [00:20:26](#)

بظ ايش احسنت ضد الهدایة والثاني كيف نطقها ابو هلال احسنت الظلال طيب والظل ها؟ لا الظل لا الظل الظل ظل الظن هو المعروف الظل الذي يكون بخلاف نور الشمس او ضوء الشمس - [00:20:58](#)

هذا ظل طيب لو اردت اه ان تقول فلان في المسجد وتدخل عليها الفعل هل تقول ظل في المسجد او ظل في المسجد ها ظل. بالظاء اي نعم بقي في المسجد - [00:21:30](#)

واضح هذا؟ نعم. فالناس ما تفرق الان. بعضهم يقول مثلا انا اه ضللت انتظرك. كيف ضللت تنتظرنى؟ نسأل الله العافية والسلامة لا ضللت فرق بين الصاد والظاء طيب وهل اللغة العربية - [00:21:55](#)

هي لسان الصاد او الظاء على خلاف لا تعجلوا. من اراد ان يبحثها فليبحثها ويسعفنا بها لكن الاقرب والله اعلم عند اكثرب الناس الصاد انها الاسلام وعند بعض العلماء يقول هو الظاء - [00:22:12](#)

والاقرب الترجيح لديكم انت طيب ولا ثمرة من الخلاف لكن اقول هذه مسألة لغوية يقولكم من رفيع وضع النحو وكم من رفيع وضع النحو وكم من شريف قد رأيناها وضع - [00:22:31](#)

وضع من القائل ما لكم عذر لا مو سواه؟ في القصيدة اللي نشرها الاخوة فيكم شريف وضع النحو وكم من وضع قد رأيناها خليل لا الاسم الاول بعطيكم ايه انا - [00:22:54](#)

علي علي بن حمزة الكسائي القارئ المشهور النحو الكوفي المشهور مرة ثانية كم شريف وضع النحو وكم من رفيع قد رأيناها وضع انه لا يحسن الكلام ولا يفصح الكلام يقول الله تبارك وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس - [00:23:25](#)

الخطاب هنا لمن على خلاف بين العلماء من قال يا معاشر المؤمنين الذين تحجرون بيت الله الحرام واتهم الان في جمع جمع ما هي مزدلفة طيب وهي المشعور الحرام - [00:23:54](#)

افيضوا الان يعني ارجعوا وانطلقو الى اين؟ من حيث افاض الناس من مكانكم هذا من هم الناس قال بعض العلماء من حيث افاض المشركون قبلكم في ايام الجاهلية فانهم كانوا ينطلقو من مزدلفة الى الى منى - [00:24:12](#)

وبعض العلماء قال من حيث افاض الناس بل من حيث افاض ابوكم ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام رد عليهم البعض

قال الناس هل يطرق على رجل واحد؟ الجواب نعم - [00:24:35](#)

قالوا كيف يطلق على الناس على رجل واحد قال الله تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما الذي قال حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:24:53](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حينما القى وقالها محمد صلى الله عليه وسلم عندما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم ماذا قال - [00:25:08](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل واضح هذا المسألة فيها خلاف والاقرب والله اعلم بالنسبة لي انا الثاني من حيث افاض ابراهيم لأن جبريل علمه وعرفه المناسب قال الله تبارك وتعالى - [00:25:28](#)

واستغفروا الله انتم الان تفتقرون من المشغل الحرام الى منى لكي ترموا جمرة العقبة في اثناء الافاضة استغفروا الله اطلبوا مغفرته قطر مغفرته فان الله تعالى لما امركم بهذا الامر - [00:25:48](#)

اراد ان يستجيب لكم واراد ان يغفر لكم سبحانه وتعالى ان الله غفور رحيم استغفروا الله اطلبوا مغفرته والمغفرة هي الستر للذنب والتجاوز عنه ان الله غفور رحيم تأكيد ان الله غفور - [00:26:12](#)

من اسمائه الغفور وهو متصرف بالمغفرة انه يغفر الذنوب سبحانه وتعالى رحيم متصرف بالرحمة الواسعة لخلقه عز وجل ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكان الله بكم رحيمها وغير ذلك من الآيات - [00:26:39](#)

طيب اي صيغة للاستغفار تقول رب اغفر لي او تقول اللهم اغفر لي او تقول استغفر الله طيب او اي لفظ يدل على الاستغفار فهو مفتوح لك وتقوله وليس هناك لفظ محدد لا تتجاوزه لا - [00:27:04](#)

قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم اذا قويتم المناسك قضيتم انهيتم واتمتم مناسككم المناسك هي الاتيان بالنسك وقال بعض العلماء بل واغراق الدم هذا من المناسك وكلا قولين صحيح لا تعارض بينهما - [00:27:28](#)

لا تعارض بينهما اذا قضيتم وانهيتكم واتمتم المناسك فاذكروا الله فاذكروا الله تعالى اذكروه كذركم اباءكم او اشد ذكرا اذكروا الله تعالى ذكرا كثيرا قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذكريات - [00:27:54](#)

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما طيب وقال عز وجل فاذكروا الله كذركم اباءكم يعني اثروا من الذكر ما معنى كذركم اباءكم على اقوال العلماء من العلماء من قال انهم اذا - [00:28:18](#)

اتم المناسك في الجاهلية اجتمعوا ثم بدأ كل واحد منهم يذكر مفاحير ابيه واباهه اجداده نحن الذين فعلنا ونحن الذين نتصف بالكرم والشجاعة والمرودة واكرام الضيف ويمتدحون - [00:28:39](#)

هذا قول وبعض العلماء قال له فاذكروا الله كذركم اباءكم. الان هذا الخطاب لل المسلمين ذكر الاباء والصبيان لابائهم كيف يذكرونهم يا ابي اريد كذا يا ابي اريد كذا. انتم اذكروا الله تعالى - [00:29:04](#)

وتعلقو بالله تبارك وتعالى كذركم ذكر هؤلاء الاباء والصبية لابائهم لكن تعلقكم يكون بمن؟ بالله تبارك وتعالى. وهذا اقرب او اشد ذكرا او اشد ذكرا هل المقصود فاذكروا الله كذركم اباءكم المساواة - [00:29:26](#)

او اشد ذكر الزيادة لاحظ هاي تأثيك في القرآن الكريم في اكثر من موضع بهذه الصيغة اذا جاءتك بهذه الصيغة فاذكر الله كذركم اباءكم او اشد ذكره اي ان لم تذكروا الله تعالى - [00:29:50](#)

ان لم تذكروا الله تعالى لا الله الا الله ان لم تذكروا الله تعالى ذكر الاباء فليكن ذركم ذركم لله اكثر من ذكر الاباء مثل اخر قوله تبارك وتعالى وارسلناه الى مئة الف - [00:30:09](#)

او يزيدون يونس عليه الصلاة والسلام لما امن قومه كشف الله عز وجل لهم العذاب قبل ان ينزل بهم العذاب قال وارسلناه الى مئة الف او يزيدون هل المقصود عددهم الان مئة الف - [00:30:32](#)

او هم زيادة المعنى انهم لا ينقصون عن مئة الف هذا المعنى او يزيدون يعني ما ينقصون عنها باي حال قد يكون في زيادة يعني اعداد قليلة لكن مع ذلك لا ينقصنا عن مئة الف. فكذلك انتم الان - [00:30:48](#)

ذكركم لله لابد ان يكون اكتر من ذكر الابناء اكتر من ذكر نعم في علم الله سبحانه وتعالى هلا. نعم لا شك او يزيدون هذه هذه الصيغة
انا قلت الان صيغة في اللغة العربية - 00:31:06

يبين لك انه وارسلناه الى مئة الف او يزيدون انهم يعني لا ينقصون عن المئة الف هذا باسلوب باللغة العربية هذا اسلوب لغة عربية
انهم لا ينقصون عن المئة الف - 00:31:25

بل قد يزيدون عنها ولكن العدد ليس بالكبير الزيادة العدد الكبير كذلك ايضا ذكركم ذكركم لله عز وجل لابد على كل حال ان لا يكون
اقل من ذكركم لابنائكم. بل قد يكون زيادة على ذكر عفوا على آآ زيادة على ذكر الاباء - 00:31:40
انا ذكر الاباء مرة اخرى تذكر الله كذلك ذكركم اباءكم اي ذكر او اشد ذكرا يذكرون الله تعالى كما يذكر الصغار والابناء والصبيان لابائهم ولا
ينقص ذكركم لله عز وجل عن ذكر هؤلاء الابناء والصبية - 00:32:06

الابائهم. بل قد تزيدون عليه هذا هو المؤكد في حكم طيب ثم قال عز وجل فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة
من خلق من الناس من وش تسمى هذي - 00:32:30

اخونا من الناس بعض الناس احسنت. وليس كل الناس. احسنت. نعم تبعيضة تسمى تبعيضة من الناس. قال تعالى ومن الناس من
يقول امنا بالله وبال يوم الاخر يعني بعض الناس هنا - 00:32:47

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا ربنا اعطنا في الدنيا. بعضهم يقول اللهم اعطني الابل واعطني المال واعطني الغنم وما اشبه
ذلك. ولكن مع ذلك وما له في الآخرة من خلاق - 00:33:04

والخلق في فيه اقوال العلماء كثيرة وال الصحيح انه النصيب ليس له في اخرة من نصيب. لا يسأل الله تعالى شيئا من امر الآخرة
فليسأل الله المال والولد والرزق وما اشبه ذلك ولكن لا يسأل الله تعالى شيئا من امر الآخرة. ولذلك قال وما له في الآخرة من خلق من
نصيب - 00:33:20

وصار نصيبي في الدنيا قال بعض العلماء ان هذا في حق المنافقين طيب وال الصحيح انه قد يكون في حق المنافقين هذا لا شك فيه
وقد يكون في حق بعض ضعاف الایمان - 00:33:45

بعض ضعاف الایمان يسأل الله تعالى من الدنيا ولكن لا يسأل الله تعالى شيئا من امر الآخرة وماله في الآخرة من خلق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:34:01

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار منهم اي بعضهم الناس من يقول ربنا اتنا اعطنا في الدنيا حسنة والسؤال موجه للجميع واحد
واحد. نبدأ من اليمين في الدنيا حسنة ما هي حسنة الدنيا - 00:34:16

ها؟ الهدایة. الهدایة. هم منها حتى الزوجة. الزوجة؟ طيب. والمال ها الدنيا كل خير كل خير ت يريد ان تشمل دكتور حتى ما ما تجعل
لغيرك نصيب في هذا. طيب تفضلوا. كنت محضر - 00:34:38

نفس الاجابة كل خير. من جوامع الادعية طيب نفسها قلت لك يا دكتور قطعت علينا ها اخوي خالد؟ لنفسه؟ ليش من كل حسنة في
الدنيا؟ ها؟ كل حسنة في الدنيا. كل حسنة في الدنيا - 00:34:59

طيب راح يشكى عليكم بعد قليل ان شاء الله تعالى. نعم يعني انت تفزع للدكتور ولا؟ طيب تفضل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة ما هي الحسنة في الدنيا - 00:35:18

مع الاخوة الجماعي. انت معهم قلبا و قالبا صرت الحين. كل الخير ان شاء الله. طيب كل خير نعم توحيد التوحيد لا بأس بهذا القول
نعم المال والبنون المال والبنون طيب - 00:35:35

تفضل يا وش هي؟ صلاح الدين والدنيا قريب من هذا طيب يقول العلماء ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الحسنة هنا حسنة
العلم والعمل والدعوة حسنة العلم والعمل والدعوة. وان كان بعض العلماء قال كل خير - 00:35:55

لكن العلم والعمل بالعلم والدعوة اليه الدعوة الى الملعنة هذه حسنة الدنيا طيب وفي الآخرة حسنة الله يفتح عليك ما شاء الله. ثمرة
العلم يعني ايش ثوابه وجزاؤه جزاء العلم - 00:36:25

والعمل والدعوة طيب ما هو جزاؤه الجنة. اذا نقول الجنة هكذا قال العلماء ابن القيم رحمه الله ذكر نفس النص قال العلم والدعوة والعمل في الدنيا وفي الآخرة ثمرة ذلك - [00:36:47](#)

وجزاؤه وهي الجنة لا شك وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يقي وقایة وقنا عذاب النار من وقاه الله عز وجل النار لانه سيدخله الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:37:06](#)

فنسأل الله تعالى ان يؤمننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقيينا واياكم عذاب النار اعطيكم بشاره وفائده ان شاء الله تعالى جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم زار رجلا من اصحابه - [00:37:30](#)

سارة كالطير المنتوف يعني ضعف وهزل فلما زاره النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقول في دعائك قال قول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة فعاقبني فيه فعاقبني به في الدنيا - [00:37:52](#)

الله ما كنت معاقيبي به في الآخرة فعاقبني به في الدنيا وقال عليه الصلاة والسلام سبحان الله لاحظ تزييه لله عز وجل. وتعظيم الله وتقديس الله تريده هذا سبحان الله - [00:38:19](#)

انك لن تطبق ذلك او قال لن يطبق ذلك احد قال لن يطبق ذلك احد. في احد يطبق عذاب الآخرة ما احد يطبيقه طيب ولكن قل الله اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:38:41](#)

قالوا فقالها فما كان الا ايام وشفاه الله تبارك وتعالى والحديث صحيح ما رأيكم الان ليست من الادعية التي يقولها المريض ايش؟ ها؟ ولا؟ نعم وللفائدة نعم يقولها المريض لا شك - [00:39:06](#)

وللفائدة قال بعض العلماء ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال الحسنة الدنيا هي العافية هي العافية في الدنيا ولا شك انها العافية حسنة عظيمة. طيب وهي من الخير الذي يطلبه المسلم من ربه تبارك وتعالى - [00:39:28](#)

قال تعالى وقنا عذاب النار جاء في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم من سأله الجنة ثلاثاً قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ما يقول اللهم اني اسألك الجنة ثلاثاً - [00:39:48](#)

لأ اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة تقول الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استعاد وفي رواية ومن استجear بالله من النار ثلاثا اللهم اجرني من النار اللهم اجرني من النار اللهم اجرني من النار - [00:40:09](#)

طيب قالت النار ايش؟ اللهم اجره من النار او اللهم اعذه من النار هذا عظيم او ليس به عظيم ينبغي للمسلم ان يكثر منه واكثروا دائماً من سؤال الله تعالى العافية - [00:40:25](#)

حتى لو رأيت امامك انسان متھور في الطريق قد يؤذى نفسه ويؤذى غيرهم مباشرة سل الله العافية وادعوا له بالهدایة طيب حتى لا يبتليك الله تعالى ولا يبتلي ذريتك ولا احبابك من المسلمين - [00:40:42](#)

قال تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب من هم اولئك الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك اشارة اليهم لهم نصيب مما كسبوا - [00:41:01](#)

لهم نصيب لهم حظ مما كسبوا من الاعمال الطيبة من حسنة الدنيا التي امتن الله تعالى عليهم بها والله سريع الحساب لا تظن ايهما المسلم ان الله يحتاج الى عد - [00:41:21](#)

كخلقه سبحانه وتعالى لا لا تظن ان الله عز وجل يعسر او يصعب عليه شيء. لا لا تظن ان الله يعجزه شيء. لا سريع الحساب قيل لابن عباس ابن عباس - [00:41:41](#)

كيف يحاسب الله تعالى الخلائق يوم القيمة في ساعة وهم وهم كثراً وهو واحد سبحانه وتعالى قال كما يرزقهم في ساعة يحاسبهم في ساعة لاحظ هذا القياس الجلي جاري القياس - [00:42:00](#)

الآن ما يرزق الخلائق سبحانه وتعالى الانس والجنس والدواجن وكل شيء يرزقه الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها اذا هو سريع الحساب - [00:42:22](#)

نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يحاسبنا حساباً يسيراً. واذكروا الله تعالى واذكروا الله هذا خطاب من الله عز

وجل للمؤمنين الحجاج في ايام معدودات نختصر حتى نكمل هذه الاية ان شاء الله تعالى - 00:42:34

في ايام معدودات. ما هي الايام المعدودات ايام الحج اي ايام التشريق فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه المتعجل الحاج المتعجل يستطيع ان ينفر متى في الثاني عشر يعني جلس الان يوم الحادي عشر والثاني عشر - 00:42:49

نفرات اليوم الثاني عشر فلا اثم عليه لماذا فلا اثم عليه؟ لانه ترك اليوم الثالث هذا لا اثم عليه صح ثم قال ومن تأخر يعني اكمل الحج كاملا وتأخر ايهما افضل؟ التعجل او التأخر - 00:43:13

التأخر التأخر لانه هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم طيب ومن تأخر فلا اثم عليه قال قائل هذا ان تقول انت الان افضل اللي تأخر. نعم اتي بالسنة كاملة - 00:43:31

الجواب نعم اذا لماذا لا اثم عليه الان الذي تقدم ترك يوما من الحج واليوم الثالث صح طيب الذي جلس اليوم الثالث عشر واتم حجه لماذا قال الله تعالى فلا اثم عليه - 00:43:47

اتو حشك من تعجل لا يظن يعني. حتى ايش؟ حتى لا من تعجل حتى لا يظن بمن تعجل يعني هو الان قال فمن تعجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - 00:44:11

ثم قال ومن تأخر فلا اثم عليه طيب اللي تأخر الان اتي بالسنة لو جاءك رجل وقال انا صليت الفجر هل صليت السنة قال له لم يصلها. تقول لا اثم عليك - 00:44:29

اتي اخر وقال لك انا صليت سنة الفجر وصليت الفجر الفريظة هل تقول لا اثم عليك ما تقول هذا اكمل طيب لماذا قال هنا ومن تأخر فلا اثم عليه واضح ولا مو واضح ان الاشكال يتضح حتى اجيبيكم واضح الاشكال - 00:44:47

الان رفع الاثم عن المتعجل لانه ترك بعض المناسب. ترك المبيت يعني. وترك رمي الجمرات. متى يوم الثالث عشر ومشى هذه رخصة صح؟ رخص الله عز وجل له ومن تأخر اتي بالسنة كاملة - 00:45:11

اليس كذلك لم يترخص لم يترخص اذا فلا اثم عليه في تركه للرخصة لا اثم عليه في تركه للرخصة الان في رخصة اليه اي نعم. ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها - 00:45:27

طيب هو الان ترك الرخصة. اذا لا اثم عليك حتى لو تركت الرخصة لا يدخل في قلبك انك الان انت فعلت الاكمل لا شك لكن لا يدخل في قلبك انك تركت الرخصة - 00:45:48

معنى ذلك انت اثم؟ لا لا اثم عليه. قال لمن اتقى الله تعالى لمن اتقى الله لمن اتقى الله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. لمن اتقى الله تعالى في حجه وفي مناسكه وفي طاعته وعبادته - 00:46:01

واتقوا الله هذا امر من الله تعالى بالتقى. الله يجعلنا واياكم من المتقين واعلموا انكم اليه تحشرون واعلموا انكم اليه تحشرون ستحشرون الى الله تبارك وتعالى لكن يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا. حفاة غير م المتعلين. عراة غير مكسيين - 00:46:21

غرا غير مختونين ثم ترى قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فيقدمون على الله عز وجل سبحانه وتعالى واعلموا انكم اليه تحشرون الحشر هو النشور والبعث يحشرون الى الله عز وجل - 00:46:49

ويعثون من قبورهم الى الله تبارك وتعالى في عرض الموقف في عرصات يوم القيمة ارض لم يعصي الله تعالى فيها قط نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. على السريع - 00:47:08

بعد الاذان نكمل اللي قلت لكم ذكروني بالنسبة لعرفات ومذللة الحمد لله بالنسبة الوقوف بعرفة هذا ركن من اركان الحج بجماع العلماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:47:23

ووقته يبدأ من بعد الزوال على قول الجمهور الاحناف والمالكية والشافعية وغيرهم من اهل العلم جاء عند الحنابلة انه يصح الوقوف قبل الزوال لحدث عروة ابن مضرس الطائي رضي الله عنه - 00:47:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وكان قد وقف قبل ذلك في عرفة اي ساعة من ليل او نهار قالوا هذا يقيد بوقوف النبي صلى الله عليه وسلم بعد الزوال - 00:48:08

قالوا هذا لا يقييد هذا لا شك ان الاخط هو قول الجمهور ان الانسان يقف بعد الزوال لا بد لابد الى غروب الشمس لأن

الحج عرفة طيب - 00:48:21

ويمتد وقتها من الزوال الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر من يوم جمع فانه فانه ينتهي وقتها هذا بالنسبة لعرفة ثم بعده المبيت بايش

بمزدلفة هذا اختلف العلماء فيه منهم من قال انه ركن ومنهم من قال انه سنة الى طلوع الفجر - 00:48:36

والارجح انه واجب ليس ركنا ولا ولا سنة فاذا فات الحاج المبيت بمزدلفة فان عليه دما يجره بدم طيب ثم بعد ذلك المبيت بمنى

ليالي التشريق يعني اليوم العاشر يوم الحادي عشر - 00:49:01

يومين والثالث المتأخر المبيت فيها على خلاف ايضا بعض على خلاف بين العلماء بعضهم ذهب الى انه ركن وبعضهم ذهب الى انه

واجب وبعضهم ذهب الى النوم مستحب والصحيح انه واجب - 00:49:23

هذا لمن وجد مكانا في مني اما من لم يجد مكانا في مني فيسكن قال بعضهم قريبا منها وبعضهم قال حيث شاء والصحيح انه حيث

شاء حدود الحرم يسكن لأن الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:49:40

هل يكلف المسلم بان يستأجر بمال كبير داخل ميناء الجواب له لا يكلف بهذا لقوله عليه الصلاة والسلام مني مناخ من سبق من انها

خفتها فله الاسبقية طيب له الاحقية اذا سبق على غيره - 00:49:57

هل يفترش المسلم لا يلزم الافتراض خاصة اذا كان فيه مضره على او كان فيه مخالفة لا يفترش من استطاع ان يكون في

المخيمات فالحمد لله وان لم يستطع فانه يكون - 00:50:16

في اي مكان يتيسر له حكم المبيت بمني يوم الثامن يوم التروية ليلة عرفة هذا سنة باتفاق العلماء سنة باتفاق العلماء يعني لو تعمد

ان يبيت في داخل مكة او ما اشبه ذلك لا حرج عليه - 00:50:29

ولكن الاكميل ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم طيب وان رأيتم ان في الدرس الم قبل درس هذا التفسير وليس درس التوحيد ان

نأخذ صفة الحج كاملة الانساك الثلاثة وهي التمتع والقران والافراد - 00:50:49

وما يتعلق بها من اه مسائل لا بأس ان رأيتم ذلك والخيار لكم اخيركم في وقته ان شاء الله تعالى نعم في عنده اشكال عنده سؤال

شي ؟ تفضل يا حويدر - 00:51:11

احسنت بالنسبة الحجاج من خارج مكة يقتصرن الصلاة في مني قصرا بدون جمع وان احتاج المسلم للجمع لشدة التعب او ما اشبه

ذلك جاز له جمعه يقتصرن الظهر والعصر والعشاء - 00:51:23

هذا للحجاج من خارج مكة وكذلك ايضا في عرفة يقتصرن الظهر والعصر ويجمعونهما جمع تقديم وبالنسبة للمغرب والعشاء ليلة

جمع يعني ليلة مزدلفة ينصرفون الى مزدلفة فيصلون بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا - 00:51:50

هذا بالنسبة الكلام كله عن الحجاج من خارج مكة من بقي لنا بقي اهل مكة مني في الحقيقة يا اخوه في هذا الزمن اتصلت من مكة

المبني متصلة. ما في اي فاصل بينها - 00:52:13

يعني انت في مكة وتلاحظ اللوحة وانت في مني الان هنا يتوجه ان يقال لهم لا تقتصرن الصلاة مزدلفة فهي ابعد هناك في فاصل

فيقتصرن الصلاة طيب وكذلك ايضا في عرفة - 00:52:29

وكذلك ايضا في عرفة هذى المسافة ما هي مسافة سفر نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج معه اصحابه من المدينة ومن

مكة ومن غيرهما لم يقل يا اهل مكة اتموا صلاتكم في مزدلفة ولا في مني ولا في - 00:52:45

ولا في عرفة ما قال هذا عليه الصلاة والسلام بل قال ذلك في عام الفتح لما كان يصلى بهم في المسجد الحرام. اتموا صلاتكم يا اهل

مكة فان قوم سفر - 00:53:03

المسافرين اما في مني وعرفة ومزدلفة لم يأمرهم باتمام الصلاة. مني الان اتصلت بمكة سيتوجه انه لا سفر لا لغة ولا عرفا يبقى

مزدلفة وعرفة المسافة ليست مسافة سفر ولكن الغيبة - 00:53:14

غيبة سفر الغيبة غيبة سفر مثل الان على سبيل المثال لو ان انسان اه اقام مخيما خارج البلد وهو من اهل البلد مسافة مثلما عشر

كيلات مثلا وبقي قال اريد ان ابقى فيه مثلا اسبوعا - [00:53:34](#)

هل يكون مسافرا الجواب يكون مسافرا. لأن غيبته لأن غيبته عن البلد غيبة غيبة سفر واضح هذا او لا احسنت. بعض العلماء قال [00:53:51](#) لاجل النسك وهم الاحناف قالوا يقصر من اجل النسك وليس من اجل السفر. لكن هذا قول ضعيف جدا - [00:53:51](#)

ضعف جدا ولا دليل عليه يا شيخ انا عندي سؤالين السؤال الاول عندي سؤالان او يزيدون او باللغة العربية ما تجي بمعنى بل احيانا احسنت او صحيح اه تأتي تأتي لكن هذه الاية ليس المقصود بها بل لا - [00:54:14](#)

بل هذه التي آآ بمعنى آآ او التي بمعنى بل تسمى هذه للاضراب يسمى للاضراب يعني اظربت عن السابق وبدأت بالاول وهذا لا يقال [00:54:39](#) في حق الله عز وجل بل وارسلناه الى مئة الف او يزيدون بمعنى انهم لا ينقصون عن مئة الف - [00:54:39](#)

قد يزيدون اعداد قليلة ولكن لا يذكرون لأنهم لم يصلوا الى النسبة التي تذكر مو مثلا مية وخمسين الف او مية وستين الف لا مئة الف [00:54:59](#) ممكן وعشرين مثلا وخمسة عش مثلا فقال وارسلناه الى مئة الف او يزيدون يعني ويزيدون قليلا وبعض العلماء قال [00:54:59](#) وارسلناه الى مئة الف او يزيدون قال الاو هنا بمعنى الواو ويستدل بقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. يعني يكن الرجل [00:55:18](#) غني وفقير فالله اولى بهما. نعم - [00:55:18](#)

نعم؟ من حج نقلة. نعم. هل الاجر يكتب له كما يعني والله يا اخي الكريم هذه مسألة طويلة من حج نفلا؟ هل يأخذ الاجر كالفرضية؟ احسنت. احسنت. انا ظننت سؤال اخر. طيب - [00:55:36](#)

اه من حج الفرضية من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هذا في الفرضية واضح وفي النافلة ايضا واظح [00:55:56](#) لماذا؟ لانه لم يخص فرضية من من نافلة صلى الله عليه وسلم - [00:55:56](#)

هذا لا شك فيه بقي المسألة الثالثة وهي من حج نيابة تطوعا عن فلان حج قالوا لا ما حج. قال اريد ان احج عنه حجزت عن [00:56:15](#) نفسك؟ قال نعم. تري ما لا؟ قال لا اريد مالا بل اريد ما عند الله عز وجل - [00:56:15](#)

هل يكون له اجر الحاج او الاجر للمحجوج عنه فقط على خلاف اكثرا العلماء قالوا لا. الاجر للمحجوج عنه وهو [00:56:32](#) له اجر لكن ليس كاجر الحج - [00:56:32](#)

ثم نسأل سؤالا هل النبي صلى الله عليه وسلم بين عندما قال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه هل قال [00:56:50](#) لابد ان يكون فرضية او ان يكون نافلة او ان يكون عن نفسه - [00:56:50](#)

او اطلق الشارع الحكيم اطلق اليه كذلك طيب ما دام انه اطلق الحكم فلماذا لا نقول بالعموم وفضل الله واسع فوالله [00:57:06](#) واسع كل من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق انطبق عليه الشرط. لم يقل عليه الصلاة والسلام من حج هذا البيت - [00:57:06](#) فلم يرث ولم يفسق وكانت الحجة عن نفسه او كانت فرضية له او نافلة له هو فانه يرجع من ذنبه كيوم ولدته امه ما قال هذا. نعم. يرد اشكال يا شيخ. تفضل. انه الحج عن الميت - [00:57:29](#)

على الميت. احسنت. هل يقال انه يعني في يوم ولدته ميت يعني هل احسنت. هل يقال عن لانه سواء كان ميتا او معظوبا يعني ما [00:57:43](#) يستطيع الحج هل يرجع من ذنبه؟ لا شك - [00:57:43](#)

انه يثبت له هذا اي نعم. يثبت له هذا لا شك المحجوج عنه اذا توفر الشرط بالحاج فلم يرث ولم يفسق رجع المحجوج عنه وال الحاج [00:57:59](#) كذلك اي نعم. وفضل الله واسع عز وجل. والله ذو الفضل العظيم - [00:57:59](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:58:19](#)